رواية مالك له في الموطا عن الزهري مرسلا لان
للزهري فيه اسنادين احدهما مرسل وهو ما رواه
الامام مالك والاخر موصول وصله عن ابي سلمة
عن ابي هريرة وهو ما رواه الترمذي وغيره والا
تصال مقدم على الارسال وبذلك يجاب عن قول
احمد والبخاري وابن معين والدارقطني لا يصح
الامر سلا على ان له طرقا مرفوعة اذا اجتمعت
احدثت له قوة ولعل هذا من اسباب تحسين المص
له وان ضعفه قوم ووثقه اخرون ومن ثم قال
ابن عبد البر رواته ثقات وهذا الحديث ربع الاسلام
على ما قاله ابو داود وقول بل هو نصف الاسلام بل
هو الاسلام كله لانه لا يخلو اعن فعل ما يعني وترك
ما لا يعني فان نظرنا لمنطوقه المصرح بالثاني
كان نصفا ولهذا الاعتبار دخلت من التبعيضية
في من حسن اشارة الى ان ترك ما لا يعني ليس هو
الحسن كله بل بعضه اي لنصفه كما تقرر وان نظرنا
لمفهومه ايضا كان كلا فتامل ذلك فانه حسن بالغ

واذا لم

وان لم ار من صرح به ويجمعه جميع الاسلام كما قررته
مع وجازة لفظة كان من بدايع جوامع كلمه صلى
الله عليه وسلم التي لم يسبق نظيرها عن احد قبله صلى
الله عليه وسلم وهو اصل كبير في تاديب النفس وتهذيبه
عن الرذايل والنقايص وترك ما لا جدوى فيه
ولا نفع واما ما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه
قال في صحف ابراهيم من عد كلامه من عمله قل كلامه
الا فيما يعنيه فهو على تقدير صحته خاص بذم ما لا
يعني من الحلام وما مر عام كما قررناه في شرحه مع
ان لفظه ابلغ واوجز وروي ان رجلا وقف
على لقمان الحكيم وهو في حلقة عظيمة فقال له
الست عبد بني فلان قال بلى قال فما الذي بلغ
بك الى ما اري قال قدرة الله وصدق الحديث
وترك ما لا يعنيني وفي الموطا بلغني انه قيل له
ما بلغ بك ما نري يريدون الفضل قال صدق
الحديث واداء الامانة وترك ما لا يعنيني وعن
الحسن من علامة اعراض الله عن العبد ان يجعل شغله

Copyright © King Saud University